19830303_0001h

الثلاثاء ٣-٣-٨٣

مبدية ارتياحها لمعلومات عن قرب إنتهاء المأساة

لجنة متابعة اهالي المعتقلين والمخطوفين تحيّي المفتي لما يقدمه لها من دعم

سجلت لجنة متابعة اهالي المعتقلين والمخطوفين ارتياحها من المعلومات التي اوردتها بعض وسائل الاعلام والتي استقتها من مصادر رسمية حول نهاية مأساة المخطوفين وقرب الافراج عنهم وبت قضية المعتقلين لدى السلطة الشرعية .

كما جددت اللجنة تحيتها للمفتي الشيخ حسن خالد لتبنيه قضية المعتقلين والمخطوفين ولاستقباله لهم في دار الافتاء ودعم تحركهم .

البيان

وقد اصدرت اللجنة البيان التالي :

« يهم لجنة متابعة اهالي المعتقلين والمخطوفين والمفقودين ان تسجل بعض الارتياح نتيجة معلومات وردت في بعض وسائل الاعلام والتي استقتها من مصادر رسمية حول نهاية مأساة المخطوفين وقرب الافراج عنهم وتسريع البت في قضية المعتقلين لدى السلطات الشرعية .

كما يهم اللجنة ان تشير الى ما ورد على لسان رئيس الوزراء الاستاذ شفيق الوزان في تصريحه لمجلة « المونداي مورنينغ » والذي نشرته « السفير » و« النهار » في نفس التاريخ ٢٨-٢-٨٣ والذي يتعلق بقضية المخطوفين والمعتقلين ، وهنا النص الحرفي لجواب رئيس الحكومة : قضية المفقودين قضية ناتجة اساسا عما كان سائداً من اوضاع متقلبة عرفها الوطن منذ اندلاع الاحداث الدامية على ساحته . وقد عملت بكثير من الجدية والمتابعة ووصلت بصددها الى العديد من النتائج الايجابية التي مكنت منها ، الظروف المعالجة الجذرية لهذا الامر تتمثل في لجم التفلت الامني الى اقصى قدر ممكن ، وبقدر ما نتمكن من بسط السيطرة الشرعية الحازمة والحاسمة على مجمل الارض اللبنانية بقدر ما يمكن وضع حد حاسم لمثل هذه الاوضاع المؤسفة ، اما بصدد احالة المعتقلين لدى السلطة الشرعية الى المحاكم فهذا امر قد اصبح قيد التطبيق الصارم » .

واضاف البيان « لا بد هنا من ابداء الملاحظات التالية :

اولا - الارتياح الذي ساد ويهمنا نقله الى جميع اهالي المخطوفين والمعتقلين .

ثانيا - الوضوح الذي لمسناه للمرة الاولى من المسؤولين خاصة على لسان رئيس الوزراء ووزير الداخلية حول هذه القضية - المجزرة ، ونتمنى ان يسود هذا الجو من الاهتمام سائر المسؤولين في السلطة .

ثالثا - حتى تكون الخطوة اكثر جدية لابد من ترجمتها فعليا على الارض وذلك لاضفاء مزيد من التوضيحات حول قضية لفها الغموض حتى هذا التاريخ ، وتستكمل النتائج الايجابية التي توصل اليها دولته . بعودة اهالينا الغائبين حتى اللحظة وبذلك تنتهي مأساتنا التي لا يعني استمرارها سوى استمرار العذاب للوطن ، كما يعني وضع حد لها ، اننا سائرون حقا في مسيرة الانقاذ » .

وتابع البيان « ولابد في اجواء الارتياح الحذر الذي نصلي من اجل ان يصبح امنا شاملا ، من التوجه الى منبر رافق قضيتنا وما يزال ، واحتضن همومنا لدرجة انه عاشها وما يزال ... كفكف دموعنا ... امس بآلامنا ... عمل من اجل نصرة قضيتنا وما يزال ...

فألف تحية شكر وامتنان لدار الافتاء ولجميع القيمين عليه وفي مقدمتهم سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد نصير الحق والمظلومين ، الذي كان صدره افسح من الدار الذي استقبلنا فيه والذي كان هدية وارشاده منارة تضيء لنا السبيل القويم ، وكان اله موازيا لالم كل ام وطفل وزوجة وهل ننسى ما قاله لنا بالحرف « احب ان اعبر لكم عما يختلج في قلبي من الالم والحزن ، واني لاشعر تماما معكم ، كما لو ان اخي او ابني او ابي هو المخطوف . واني لاشعر واحس بآلامكم ودمعكم هو دمعي » . وقال ايضا « اني معكم ولم ولن اعدم وسيلة لمتابعة هذه القضية الانسانية وساواصل متابعتها لان واجباتي تقتضي مني مناصرة المستضعفين » .

وختم البيان « تحية اكبار لسماحته وكيف لا نلوذ بكنفه وهو الذي فتح داره وسيفتحها كما اعلن دائما لجميع ذوي المخطوفين شعوراً منا بوجوب مشاركتهم وجدانيا ومساعدتهم .. فسدد الله خطاكم يا سماحة المفتي ، واطال بعمركم واعاد الى وطننا عافيته وحريته وازدهاره ووحدة بيته » .